الخليج

ثقافة, يوميات ثقافية

6 فبراير 2023 15:45 مساء

«حقوق الملكية والترجمة في «طيران الإمارات للآداب



دبي: عثمان حسن

اشتملت فعاليات اليوم السادس والأخير من مهرجان طيران الإمارات للآداب بفندق فيستفال سيتي / دبي، على العديد من ورش الكتابة الإبداعية والتفاعلية خاصة في مجال القصة القصيرة الموجهة للأطفال، وأيضاً فنيات كتابة قصيدة النثر، وكيفية كتابة عمود صحفي ناجح، كما اشتملت كذلك على جلسات أدبية متخصصة بينها واحدة تتحدث عن أساليب وفنيات الترجمة الأولى للكاتب، وكانت هذه الأخيرة موجهة لطلبة الجامعات.

الدكتورة هيذر ماكجريجور قدمت ورشة حول كيفية كتابة عمود صحفي أسبوعي، واسترشدت هيذر في حديثها بتجربتها الشخصية، فهي تواظب منذ أكثر من 17 عاماً على كتابة عمود صحفي ناجح في فايننشال تايمز البريطانية باسم «السيدة موني بيني»، وتطرقت هيذر في حديثها إلى مؤشرات كتابة عمود صحفي يستحوذ على اهتمام القراء، ويجعلهم يشيرون إلى صاحبه بكل أسباب التميز والتقدير، وفرقت هيذر بين موضوعات وعناوين العمود الصحفي بين الأدبي والتعليمي والاقتصادي والثقافي، كما قدمت أمثلة عديدة حول أبرز كتاب العمود الصحفي في عدد من وسائل

.الإعلام العالمية، وأشارت إلى عناصر الجمال والتميز في هذه الكتابات

قصيدة النثر*

بدورها قدمت الكاتبة والشاعرة الأمريكية والفرنسية من أصل عربي نتالي حنظل ورشة متخصصة حول فنيات كتابة الشعر وبخاصة قصيدة النثر أمام عدد من الطالبات، وحرصت حنظل على ضرورة أن يمرن الكاتب نفسه –خاصة إذا كان كاتباً جديداً– على اكتساب مجموعة المهارات قبل بدء كتابة قصيدة النثر، ومنها تمرين العقل على الإصغاء والتأمل، فقصيدة النثر تحتاج إلى التكثيف ومهارة استنباط صورة جديدة مفعمة بالإشارات والدلالات، وأن يكون .الكاتب حراً في التعبير عن كثير من مشاهد وتفاصيل الحياة اليومية حتى البسيطة منها

من جهة ثانية قدم الكاتب والشاعر العراقي قاسم سعودي أمام حشد من الطلبة والطالبات قدر عددهم ب 200، ورشة تفاعلية عن مؤلفه القصصي الجديد «شجرة الأحذية» وتضمنت الورشة العديد من التمارين الذهنية والسردية التي .تقترب من جماليات قصة الطفل، كما تضمنت تطبيقات تفاعلية عن مفهوم القصة الموجهة للصغار وأهم عناصرها

وتحت عنوان «ترجمتي الأولى» عقدت جلسة بمشاركة المترجمة الإماراتية إيمان حسن الحمادي والمترجم د. عبدالناصر يوسف / السودان، وأدارها الإعلامي تركي الزعابي، وناقشت الجلسة كيفية قيام المترجمين بإنجاز أعمالهم الثقافية والعلمية، وسلطت الجلسة الضوء على التفاصيل الخفية التي يواجهها من يقوم ولأول مرة بترجمة عمله الأدبي. ونوقشت كذلك قضايا وإشكاليات الترجمة المشتركة التي يقوم بها عدد من الكتاب مجتمعين، وذلك في ضوء قيام المترجمين عبدالناصر وإيمان الحمادي وصباح ديبي بترجمة المجموعة القصصية «أجمل النساء الناجيات من الحب» لكيت شوبان.. ناقشت الجلسة التحديات التي واجهت الحمادي وعبد الناصر وديبي في رحلة ترجمة الكتاب، لا .سيما وأن الترجمة هي عمل فردي إبداعي بالأساس

قوة الأصالة*

وشهدت فعاليات المهرجان، إطلاق د. رجاء القرق وهي أقوى سيدة أعمال معروفة في الشرق الأوسط، بحسب .««فوربس» كتابها الجديد«قوة الأصالة: المبادئ الثلاثة للقيادة الناجحة

والكتاب يسلّط الضوء بشكل رائع على التحديات التي واجهتها سيدة الأعمال الإماراتية المرموقة خلال مسيرتها القيادية، والنجاحات الكثيرة التي حققتها لتصبح إحدى أكثر سيدات الأعمال تأثيراً في العالم العربي. كما شاركت الدكتورة القرق في حلقة نقاش موسّعة في المكان نفسه يوم أمس الأول الأحد لتقدم أفكارها ونصائحها حول المواهب التي يحتاج .إليها قادة الأعمال في المستقبل

تساؤلات*

وتحت عنوان «الإمارات لإدارة حقوق النسخ» نظمت مكتبة محمد بن راشد في دبي، جلسة حوارية بعنوان «كيف .أحمي حقوقي؟» ناقشت سبل حماية الحقوق الإبداعية للمؤلفين والناشرين

وتحدث في الجلسة كلّ من الدكتورة عفراء عتيق نائب رئيس جمعية الإمارات لإدارة حقوق النسخ، والدكتور عبد الرحمن المعيني، أمين سر الجمعية، ومجد الشحي، المدير التنفيذي للجمعية، وأدارتها الكاتبة الإماراتية صالحة عبيد،

أمين صندوق الجمعية وطرحت الجلسة العديد من التساؤلات، منها: لماذا تعتبر حماية حقوق المؤلف والناشر ضرورة قصوى في المجتمع الإبداعي؟ وكيف تكون عملية النسخ انتهاكاً للحقوق الإبداعية؟ بالإضافة إلى مناقشة طبيعة عمل منظمات حماية حقوق النسخ وضرورة وجودها اليوم، وأبرز المحطات الخاصة بتجربة الإمارات في الإدارة الجماعية وحقوق النسخ، وأبرز القطاعات الحيوية المستفيدة من وجود الجمعية.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©